بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم والصلوة
على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله واصحابه ينابيع العلوم والحكم
وبعد فلما رايت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون الى العلم ولا يصلون
ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر يحرمون لما انهم اخطأوا
طريقه وتركوا شرايطه وكل من اخطأ الطريق ضل ولا ينال المقصود
قل او جل اردت واحببت ان ابين لهم طريق التعلم على ما رايت
في الكتب وسمعت من اساتيذي اولي العلم والحكم رجاء الدعاء لي
من الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخلاص في يوم الدين بعد ما
استخرت الله تعالى فيه وسميته تعليم المتعلم في طريق التعلم وجعلته فصولا
فصل في ماهية العلم والفقه وفضله وفصل في النية في حال التعلم
وفصل في اختيار العلم والشريك والثبات وفصل في تعظيم العلم
واهله وفصل في الجد والمواظبة والهمة وفصل في بداية السبق وقدره
وترتيبه وفصل في التوكل وفصل في وقت التحصيل وفصل
في الشفقة والنصيحة وفصل في الاستفادة وفصل في الورع

في حالة

في حالة التعلم وفصل فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان و
وفصل فيما يجلب الرزق وما يمنعه وما يزيد في العمر وما ينقص
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فصل في ماهية
العلم والفقه وفضله قال رسول الله عم طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة اعلم بانه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم وانما يفترض عليه
طلب علم الحال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال
ويفترض على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال كان فانه لا بد له
من الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع في صلوته بقدر ما يؤدى به
فرض الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدى به الواجب لان ما يتوسل به
الى اقامة الفرض يكون فرضا وما يتوسل به الى الواجب يكون واجبا اقامة
وكذلك في الصوم والزكوة ان كان له مال والحج ان وجب عليه
وكذلك في البيوع ان كان يتجر قيل لمحمد بن حسن الا تصنف كتابا في
في الزهد قال صنفت كتابا في البيوع يعني الزاهد من يتحرز عن
الشبهات والمكروهات في التجارات وكذلك في ساير المعاملات
والحرف وكل من اشتغل بشيء منها يفترض عليه علم التحرز عن

عن الحرام فيه وكذلك يفترض عليه علم احوال القلب من التوكل والانابة
والخشية والرضاء فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العلم لا يخفى
على احد اذ هو المختص بالانسانية لان جميع الخصال سوى العلم
يشترك فيها الانسان وساير الحيوانات كالشجاعة والقوة
والجراة والجود والشفقة وغيرها سوى العلم وبه اظهر الله
تعالى فضل آدم عليه السلام على الملايكة وامرهم بالسجود له
وانما شرف العلم لكونه وسيلة الى التقوى الذى يستحق به الكرامة
عند الله تعالى والسعادة الابدية كما قيل لمحمد بن الحسن رح شعر
تعلم فان العلم زين لاهله وفضل وعنوان لكل المحامد وكن
مستفيدا كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحار الفوايد تفقه فان
الفقه افضل قائد الى البر والتقوى واعدل قاصد هو العلم
الهادى الى سنن الهدى هو الحصن ينجى من جميع الشدايد فان
فقيها واحدا متورعا اشد على الشيطان من الف عابد وكذلك
في ساير الاخلاق نحو الجود والبخل والجبن والجراة والتكبر والتواضع
والعفة والاسراف والتقتير وغيرها فان الكبر والاسراف

والعلم وسيلة الى معرفة التكبر والتواضع صح

والبخل

والبخل والجبن حرام ولا يمكن التحرز عنها الا بعلمها وعلم ما يضادها
فيفترض على كل انسان علمها وقد صنف الشيخ الامام الاجل الشهيد
ناصر الدين ابو القاسم رح كتابا في الاخلاق ونعم ما صنف فيجب على كل
مسلم حفظها واما حفظ ما يقع في الاحايين ففرض على سبيل الكفاية
اذا قام به البعض في بلدة سقط عن الباقين فان لم يكن في البلدة
من يقوم به اشتركوا جميعا في المآثم ويجب على الامام ان يأمرهم
بذلك ويجبر اهل البلدة على ذلك قيل ان علم ما يقع على نفسه
في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما يقع
في الاحايين بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات وعلم
النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر ولا ينفع والهرب
عن قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن فينبغى لكل مسلم ان يشتغل
في جميع اوقاته بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القرآن
والصدقات ويسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والآخرة
ليصونه الله تعالى عن البلاء والآفات فان من رزق الدعاء لم
يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة ولكن ييسره

الله تعالى عليه ويرزقه الصبر ببركة دعائه اللهم الا ان تعلم
من النجوم قدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك
واما تعلم علم الطب فيجوز لان سبب من الاسباب فيجوز تعلمه
كسائر الاسباب وقد تداوى النبي عم وحكي عن الشافعي انه
قال العلم علمان علم الفقه للاديان وعلم الطب للابدان وما وراء
ذلك بلغة مجلس واما تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها لمن قامت
هي به المذكور والفقه معرفة دقائق العلم مع نوع علاج قال
ابو حنيفة رح الفقه معرفة النفس ما لها وما عليها وقال
ما العلم الا العمل به والعمل به ترك العاجل للآجل فينبغي للانسان
ان لا يغفل عن نفسه ما ينفعها وما يضرها في اولها واخرها و
يستجلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها كيلا يكون عقله
وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبته نعوذ بالله من سخطه
وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله آيات واخبار
صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها كيلا يطول الكتاب
فصل في النية في حال التعلم ثم لا بد من النية هو الاصل

في التعلم

في التعلم العلم اذ النية هي الاصل في جميع الاحوال لقوله عم الاعمال
بالنيات حديث صحيح عن النبي عم كم من عمل يتصور بصورة
اعمال الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال الآخرة وكم من عمل
يتصور بصورة الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية
وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله تعالى والدار الآخرة
وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال واحياء الدين وابقاء
الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى
مع الجهل وانشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ برهان الدين
صاحب الهداية رح لبعضهم فساد كبير عالم متهتك واكبر منه
جاهل متنسك هما فتنة للعالمين عظيمة لمن بهما في دينه
يتمسك وينوي به الشكر على نعمة العقل وصحة البدن ولا ينوي به
اقبال الناس ولا استجلاب حطام الدنيا والكرامة عند السلطان
وغيره قال محمد بن الحسن رح لو كان الناس كلهم عبيدي لاعتقتهم
وتبرأت عن ولائهم ومن وجد لذة العلم والعمل به قلّ
ما يرغب فيما عند الناس انشدنا الشيخ الامام الاجل قوام

الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفاري الانصاري املاء
لابي حنيفة رح شعر من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشاد
فيا لخسران لطالبيه لنيل فضل من العباد ٭ اللهم الا اذا طلب الجاه
للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا
لنفسه وهواه فيجوز ذلك بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يتعلم العلم
بجهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا الحقيرة القليلة الفانية شعر
هي الدنيا اقل من القليل ٭ وعاشقها اذل من الذليل ٭ تصم بسحرها
قوما وتعمي ٭ فهم متحيرون بلا دليل ٭ وينبغي لاهل العلم ان
لا يذل نفسه بالطمع في غير المطمع ويتحرز عما فيه مذلة واهانة
للعلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر والمذلة والعفة
كذلك ويعرف في كتاب الاخلاق وانشد في الشيخ الامام ركن الاسلام
المعروف بالاديب المختار شعرا لنفسه ٭ ان التواضع من خصال
المتقي ٭ وبه التقي الى المعالي يرتقي ٭ ومن العجايب عجب من هو جاهل
في حاله اهو السعيد ام الشقي ٭ ام كيف يختم عمره او روحه يوم التوى

متسفل

متسفل او مرتقي ٭ والكبرياء لربنا صفة به مخصوصة فتجنبها واتقي ٭
قال ابو حنيفة لاصحابه عظموا عمايمكم ووسعوا اكمامكم وانما قال
ذلك لئلا يستخف بالعلم واهله وينبغي لطالب العلم ان يحصل
كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رح ليوسف بن خالد السمتي
رحمه عند الرجوع الى اهله يجده من يطلب وقد كان استاذنا برهان
الايمة علي بن ابي بكر قدس الله روحه العزيز امرني بكتابته عند
الرجوع الى بلدي وكتبته ولابد للمدرس والمفتي في معاملات الناس
منها وبالله التوفيق فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك
والثبات عليه ينبغي لطالب العلم ان يختار من كل علم احسنه
وما يحتاج اليه في امر دينه في الحال ثم ما يحتاج اليه في المآل
ويقدم علم التوحيد ويعرف الله تعالى بالدليل فان ايمان
المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن يكون آثما بترك الاستدلال
ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم بالعتيق واياكم
والمحدثات واياك ان تشتغل بهذا الجدال الذي ظهر بعد انقراض
الاكابر من العلماء فانه يبعد عن الفقه ويضيع العمر ويورث

الوحشة والعداوة وهو من اشراط الساعة وارتفاع العلم والفقه
كذا ورد في الحديث واما اختيار الاستاذ فينبغي ان يختار الاعلم
والاورع والاسن كما اختار ابو حنيفة حماد بن سليمان رض
بعد التأمل والتفكر وقال وجدته شيخا وقورا حليما صبورا
وقال ثبت عند حماد فنبت وقال سمعت حكيما من حكماء سمرقند
قال ان واحدا من طلبة العلم شاورني في طلب العلم وكان قد عزم
على الذهاب الى بخارى لطلب العلم وهكذا ينبغي في كل امر فان
الله تعالى امر رسوله بالمشاورة في الامور ولم يكن احد افطن منه
ومع ذلك امر بالمشاورة وكان يشاور اصحابه في جميع الامور
حتى حوائج البيت قال علي رض ما هلك امرء من مشاورة قيل
رجل ونصف رجل ولا شيء فالرجل من له راي صائب ويشاور
ونصف رجل من له راي صائب ولكن لا يشاور او يشاور ولكن
لا راي له ولا شيء من لا راي له ولا يشاور وقال جعفر الصادق
رض لسفيان الثوري شاور في امرك الذين يخشون الله تعالى
فطلب العلم من اعلى الامور واصعبها فكانت المشاورة فيه اهم

وواجب

وواجب قال الحكيم اذا ذهبت الى بخارى لا تعجل في الاختلاف الى الائمة
وامكث شهرين حتى تتأمل وتختار استاذا فانك ان ذهبت
الى عالم وبدأت بالسبق عنده ربما لا يعجبك درسه فتتركه
وتذهب الى الآخر فلا يبارك لك في التعلم فتأمل في شهرين
في اختيار الاستاذ وشاور حتى لا تحتاج الى تركه والاعراض عنه
فتثبت عنده بكمال الثبات حتى يكون تعلمك مباركا وتنتفع بعلمك
كثيرا واعلم بان الصبر والثبات اصل كبير في جميع الامور ولكنه
عزيز كما قيل شعر لكل الى شأو العلى حركات ولكن عزيز في
الرجال ثبات قيل الشجاعة صبر ساعة فينبغي ان يثبت و
ويصبر على استاذ وعلى كتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى فن حتى لا يشتغل
بفن آخر قبل ان يتقن الاول وعلى بلد حتى لا ينتقل الى بلد آخر
من غير ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور ويشغل القلب
ويضيع الاوقات ويؤذي المعلم ويصبر عما تريده نفسه
وهواه قال الشاعر ان الهوى لهو الهوان بعينه وصريع
كل هوى صريع هوان ويصبر على المحن والبليات قيل خزائن

المنى عاقنا طير المحن وانشدت قيل انه لعلي بن ابي طالب رضي الله
الا لا تنال العلم الا بستة سانبيك عن مجموعها ببيان ذكاء وحرص
واصطبار وبلغة وارشاد استاذ وطول زمان واما اختيار
الشريك فينبغي ان يختار المجد والورع وصاحب الطبع المستقيم
والمتفهم ويفر من الكسلان والمعطل والمكثار والمفسد
والفتان قال الشاعر عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فان القرين
بالمقارن يقتدي فان كان ذا شر فجنبه سرعة وان كان ذا خير
فقارنه تهتدي وانشدت لا تصحب الكسلان في حالاته كم
صالح بفساد آخر يفسد عدوى البليد الى الجليد سريعة كالجمر يوضع
في الرماد فيخمد وقال النبي عم كل مولود يولد على فطرة الاسلام
الا ان ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه الحديث ويقال في الحكمة
بالفارسية يار بد بدتر بود از مار بد بحق ذات پاك الله الصمد
يار بد آرد سوى جحيم يار نيكو گير تا يابى نعيم وقيل شعر ان تبغي
العلم واهله او شاهدا يخبر عن غايب فاعتبر الارض باسمائها
واعتبر الصاحب بالصاحب فصل في تعظيم العلم واهله اعلم

بان

بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم واهله وتعظيم
الاستاذ وتوقيره قيل ما وصل من وصل الا بالحرمة وما سقط من
سقط الا بترك الحرمة وقيل الحرمة خير من الطاعة الا ترى ان
الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة باستخفافها
ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم قال علي رض انا عبد من علمني حرفا
واحدا ان شاء باع وان شاء استرق وقد انشد في ذلك شعرا
رايت احق الحق حق المعلم واوجبه حفظا على كل مسلم لقد حق ان
يهدى اليه كرامة لتعليم حرف واحد الف درهم فان من علمك حرفا
واحدا مما تحتاج اليه في الدين فهو ابوك في الدين وكان استاذنا
الشيخ الامام سديد الدين الشيرازي يقول قال مشايخنا من
اراد ان يكون ابنه عالما ينبغي ان يراعي الغرباء من الفقهاء ويكرمهم
ويعظمهم ويعطيهم شيئا فان لم يكن ابنه عالما يكون حافده
عالما ومن توقير المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ
الكلام عنده الا باذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسأل شيئا عند
ملالته ويراعي الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج فالحا

صل

ان يطلب رضاه ويجتنب سخطه ويمتثل امره في غير معصية الله
تعالى ولا طاعة للمخلوق في معصية الخالق كما قال عم ان شر الناس
من يذهب دينه لدنيا غيره بمعصية الخالق ومن توقيره توقير
اولاده ومن يتعلق به وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين
صاحب الهداية
يحكي ان واحدا من كبار الائمة ببخارى كان يجلس بمجلس الدرس
وكان يقوم في خلال الدرس احيانا وسالوا عنه ويقول ان ابن
استاذي يلعب مع الصبيان في السكة ويجيء احيانا الى باب المسجد
فاذا رايته اقوم له تعظيما لاستاذي والقاضي الامام فخر الدين
الارسابندي كان رئيس الائمة في مرو وكان السلطان يحترمه
غاية الاحترام وكان يقول انما وجدت هذا المنصب بخدمة الاستاذ
فاني كنت اخدم استاذي القاضي الامام ابا زيد الدبوسي وكنت
اخدمه واطبخ طعامه ولا اكل منه شيئا والشيخ الامام الاجل
شمس الائمة الحلواني رح قد كان يخرج من بخارى ويسكن في
بعض القرى اياما بحادثة وقعت له وقد زاره تلاميذه غير
الشيخ الامام شمس الائمة ابي بكر الزرنجري فقال له حين لقيه لماذا لم

تدرس

تدرس فقال كنت مشغولا بخدمة الوالدة قال انت ترزق العمر ولا ترزق
رونق الدرس وكان كذلك فانه كان يسكن في اكثر اوقاته في القرى
ولم ينتظم له الدرس فمن تاذى منه استاذه يحرم بركة العلم ولا ينتفع
بالعلم الا قليلا شعر ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا
هما لم يكرما فاصبر لدائك ان جفوت طبيبها واقنع بجهلك ان
جفوت المعلما وحكي ان الخليفة هارون الرشيد بعث ابنه الى
الاصمعي ليعلمه العلم والادب فراه يوما يتوضا ويغسل رجله وابن
الخليفة يصب الماء على رجله فعاتب الاصمعي في ذلك وقال انما
بعثته اليك لتعلمه وتؤدبه فلماذا لم تامره بان يصب الماء
باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجلك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب
فينبغي لطالب العلم ان لا ياخذ الكتاب الا بطهارة وحكي الشيخ الامام
شمس الائمة الحلواني رح انه قال انما نلت هذا العلم بالتعظيم فاني
ما اخذت الكاغد الا بطهارة والشيخ الامام شمس الائمة السرخسي
كان مبطونا وكان يكرر في ليلة وتوضا في تلك الليلة سبع
عشرة مرة لانه كان لا يكرر الا بطهارة وهذا لان العلم نور والو

ضوء نور

فيزداد نور العلم به ومن التعظيم الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتاب
ويضع كتب التفسير فوق سائر الكتب ولا يضع على الكتاب شيئا
آخر وكان استاذنا الشيخ الامام برهان الدين رح يحكي عن شيخ من
المشايخ ان فقيها كان وضع المحبرة على الكتاب فقال له بالفارسية
برنيابي وكان استاذنا القاضي الامام الاجل فخر الدين المعروف
بقاضي خان يقول ان لم يرد بذلك الاستخفاف فلا بأس بذلك
الواجب صح
والاولى ان يحترز عنه ومن التعظيم ان يجود كتابة الكتاب ولا يقرمط
مقاربة
ويترك الحاشية الا عند الضرورة وراى ابو حنيفة رح كاتبا
يقرمط في الكتابة فقال لم تقرمط خطك ان عشت تندم وان
مت تشتم اذا شخت وضعف بصرك ندمت على ذلك وحكي
يعني
عن الشيخ الامام مجد الدين الصرخكي انه قال ما قرمطنا ندمنا
وما انتخبنا ندمنا وما لم نقابل ندمنا وينبغي ان يكون تقطيع
الكتاب مربعا فانه تقطيع ابي حنيفة وهو ايسر الى الرفع والوضع
والمطالعة وينبغي ان لا يكون في الكتاب شيء من الحمرة فانه
صنيع الفلاسفة لا صنيع السلف ومن مشايخنا من كره استعمال

المركب

المركب الاحمر ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء ومن يتعلم منه والتملق
مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان يتملق لاستاذه وشركائه ليستفيد منهم
وينبغي لطالب العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة وان سمع مسئلة واحدة
وكلمة واحدة الف مرة قيل من لم يكن تعظيمه بعد الف مرة كتعظيمه في اول مرة
فليس باهل العلم وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوع العلم بنفسه بل يفوض
امره الى الاستاذ فان الاستاذ قد حصل له التجارب في ذلك فكان
اعرف بما ينبغي لكل احد وما يليق بطبيعته كان الشيخ الامام الاستاذ
برهان الدين رحمة الله عليه يقول كان طلاب العلم في الزمان الاول
يفوضون امورهم صح
يفوضوا امرهم في التعلم الى استاذهم وكانوا يصلون الى مقصودهم
ومرادهم والآن يختارون بانفسهم ولا يصلون مقصودهم من العلم
والفقه وكان يحكي ان محمد بن اسمعيل البخاري كان بدأ بكتاب
الصلوة على محمد بن حسن رح فقال له محمد اذهب وتعلم علم الحديث
لما راى ان ذلك العلم اليق بطبعه فطلب علم الحديث فصار فيه
مقدما على جميع ائمة الحديث وينبغي لطالب العلم ان لا يجلس قريبا
من الاستاذ عند السبق بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون بينه وبين

الاستاذ

قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم وينبغي لطالب العلم ان يحترز
عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب معنوية وقد قال رسول الله
عليه السلام لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة وانما يتعلم
الانسان بواسطة الملك والاخلاق الذميمة تعرف في كتاب
الاخلاق وكتابنا هذا لا يحتمل بيانها خصوصا عن التكبر و
مع التكبر لا يحصل العلم قيل العلم حرب للمتعالي كالسيل حرب للمكان
العالي بجد لا بجد كل مجد فهل جد بلا جد بمجد فكم عبد يقوم مقام
حر وكم حر يقوم مقام عبد فصل في الجد والمواظبة والهمة ثم
لا بد من الجد والمواظبة والملازمة لطالب العلم واليه الاشارة في
القرآن قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
قيل من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع بابا ولج ولج وقيل
بقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى قيل يحتاج في التعلم والتفقه الى
جد الثلثة المتعلم والاستاذ والاب ان كان في الاحياء
انشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ سديد الدين الشيرازي
للشافعي شعر الجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق

واحق

واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق ومن الدليل
على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق لكن من رزق
الحجى حرم الغنى ضدان يفترقان اي تفرق وانشدت لغيره تمنيت
ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء فالجنون فنون وليس اكتساب المال
دون مشقة تحملها فالعلم كيف يكون قال ابو الطيب ولم ار في عيوب
الناس عيبا كنقص القادرين على التمام ولا بد من سهر الليالي كما
قال الشاعر بقدر الكد تكتسب المعالي فمن طلب العلى سهر الليالي تروم
العز ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللآلي علو الكعب بالهمم
العوالي وعز المرء في سهر الليالي تركت النوم ربي في الليالي لاجل
رضاك يا مولى الموالي ومن رام العلى من غير كد اضاع العمر
في طلب المحال فوفقني الى تحصيل علم وبلغني الى اقصى المعالي قيل
اتخذ الليل جملا تدرك به املا قال المصنف وقد اتفق لي نظم في هذا المعنى
شعر من شاء ان يحتوي اماله جملا فليتخذ ليله في دركها جملا
اقلل طعامك كي تحظى به سهرا ان شئت يا صاحبي ان تبلغ الكملا
وقيل من اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار ولا بد لطالب

العلم

من المواظبة على الدرس والتكرار في اول الليل وآخرها فان ما بين
العشائين ووقت السحر وقت مبارك وقيل يا طالب العلم باشر
الورع واجتنب النوم واترك الشبعا وداوم على الدرس لا تفارقه
فالعلم بالدرس قام وارتفعا ويغتنم ايام الحداثة وعنفوان الشباب
كما قيل بقدر الكد تعطى ما تروم فمن رام المنى ليلا يقوم وايام الحداثة
فاغتنمها الا ان الحداثة لا تدوم ولا يجهد نفسه جهدا يضعف
النفس حتى ينقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق
اصل عظيم في جميع الاشياء قال رسول الله عليه السلام الا ان
هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تبغض على نفسك عبادة
الله تعالى فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وقال عم
نفسك مطيتك فارفق بها ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية
في العلم فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه وقال
ابو الطيب على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام
المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين
العظيم العظائم والرأس في تحصيل الاشياء الجد والهمة فمن

كانت

كانت همته حفظ جميع كتب محمد بن الحسن رح واقترن بذلك الجد
والمواظبة فالظاهر انه يحفظ اكثرها او نصفها فاما اذا كانت له
همة عالية ولم يكن له جد او كان له جد ولم يكن له همة عالية لا يحصل
له العلم الا قليلا وذكر الشيخ الامام النيسابوري في كتاب مكارم
الاخلاق ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي على المشرق
والمغرب شاور الحكماء وقال كيف اسافر بهذا القدر من الملك فان
الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا امر حقير فليس هذا من علو الهمة
فقالت الحكماء سافر ليحصل لك ملك الدنيا والآخرة فقال هذا
احسن وقال رسول الله عليه السلام ان الله يحب معالي الامور
ويكره سفسافها وقيل ولا تعجل بامرك واستدم فما صلى
عصاك كمستديم قيل قال ابو حنيفة لابي يوسف كنت بليدا فا
خرجتك المواظبة واياك والكسل فانه شوم وآفة
عظيمة قال الشيخ الامام ابو نصر الصفاري الانصاري
شعر يا نفس يا نفس لا ترخي عن العمل في البر والعدل والاحسان
فمهل فكل ذي عمل في الخير مغتبط وفي بلاء وشوم كل ذي كسل

قال وقد اتفق لي في هذا المعنى شعر دع نفسي التكاسل والتواني
والا فاثبتني في ذا الهوان فلم ار للكسالى الحظ تحظى سوى ندم
وحرمان الاماني وقيل كم من حياء وكم عجز وكم ندم جم تولد
في الانسان من كسل اياك عن كسل في البحث وعن شبه ما
قد علمت وما قد شككت من كسل وقد قيل الكسل من قلة التأمل
في مناقب العلم وفضايله فينبغي لطالب العلم ان يبعث نفسه على
التحصيل والجد والمواظبة بالتأمل في فضايل العلم فان العلم
يبقى ببقاء المعلومات والمال يفنى كما قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه شعر رضينا قسمة الجبار
فينا لنا علم وللاعداء مال فان المال يفنى عن قريب وان
العلم يبقى لا يزال والعلم النافع يحصل به حسن الذكر ويبقى
ذلك بعد وفاته فانه حيوة ابدية وانشدنا الشيخ الامام
الاجل ظهير الدين مفتي الايمة والدين حسن بن علي المعروف
بالمرغيناني الجاهلون فموتى قبل موتهم والعالمون وان
ماتوا فاحياء وانشدنا شيخ الاسلام برهان الدين

شعر

شعر وفي الجهل قبل الموت موت لاهله فاجسامهم قبل
القبور قبور وان امرء لم يحيي بالعلم ميت وليس له حتى النشور
نشور واخو العلم حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب
رميم وذو الجهل ميت وهو يمشي على الثرى يظن من الاحياء
وهو عديم وانشدنا شيخ الاسلام برهان الدين شعر
اذا العلم اعلى رتبة في المراتب ومن دونه عز العلى في المواكب وذو
العلم يبقى عزه متضاعفا وذو الجهل بعد الموت تحت التراب
فهيهات لا يرجو مداه من ارتقى رقى ولي الملك والي الكتايب
سامُلي عليكم بعض ما فيه فاسمعوا فبي حصر عن ذكر كل المناقب هو النور
كل النور يهدي عن العمى وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب هو الذروة
الشماء تحمي من التجاء اليها ويمشي آمنا من النوايب به ينتجي والناس
في غفلاتهم به يرتجي والروح بين الترايب به ينتفع الانسان من
راح عاصيا الى درك النيران شر العواقب فمن رامه رام المآرب
كلها ومن حازه العلم قد حاز كل المطالب هو المنصب العالي
يا صاحب الحجي اذا نلته هون بفوت المناصب فان فاتك

الدنيا

عينيك

وطيب نعيمها فغمض فان العلم خير المواهب وانشدت لبعضهم

انا ما اعتز ذو علم بعلم فعلم الفقه اولى باعتزازي فكم طيب

يفوح ولا كمسك وكم طير يطير ولا كبازي وانشدت ايضا الفقه

انفس شيء انت ذاخره ۞ من يدرس العلم لم يدرس مفاخره ۞ فاجهد

بنفسك ما اصبحت تجهله فاول العلم اقبال واخره ۞ وكفى بلذة العلم

والفقه والفهم داعيا وباعثا للعاقل وقد يتولد الكسل

من كثرة البلغم والرطوبات وطريق تقليله تقليل طعامه

قيل اتفق سبعون نبيا عليهم السلام على ان النسيان من كثرة

البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من

كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع البلغم وكذلك اكل الزبيب

على الريق ولا يكثر منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم

والسواك يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصاحة فانه سنة

سنية يزيد في ثواب الصلوة وقراءة القرآن وكذلك القيء ۞

يقلل البلغم والرطوبات وطريق تقليل الاكل التأمل في منافع

قلة الاكل وهي الصحة والعفة والايثار وقيل فيه شعر فعار

ثم عار

ثم عار ثم عار ثم عار شقاء المرء من اجل الطعام ۞ وعن النبي عم انه قال

ثلثة يبغضهم الله تعالى من غير جرم الاكول والبخيل والمتكبر

وان يتأمل في مضارة كثرة الاكل وهي الامراض وكلالة الطبع و

وقيل البطنة تذهب الفطنة حكي عن جالنوس انه قال الرمان

نفع كله والسمك ضرر كله ومع هذا قليل السمك خير من كثرة الرمان

وفيه ايضا اتلاف المال والاكل فوق الشبع ضرر محض ويستحق به

العقاب في دار الاخرة والاكول بغيض في القلوب وطريق تقليل

الاكل ان يأكل الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل الالطف والاشهى

ولا يأكل مع الجيعان الا اذا كان له غرض صحيح في كثرة الاكل

بان يتقوى به على الصيام والصلوة والاعمال الشاقة فله ذلك

فصل في بداية السبق وقدره وترتيبه كان استاذنا شيخ

الاسلام برهان الدين رح يوقف بداية السبق على يوم الاربعاء

وكان يروي في ذلك حديثا ويستدل به ويقول قال رسول الله

عم ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم وهكذا كان يفعل

ابو حنيفة رح وكان يروي هذا الحديث المذكور عن استاذه الشيخ

الامام الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وسمعت ممن اثق به
ان الشيخ يوسف الهمداني كان يوقف كل عمل من اعمال الخير على
يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء يوم خلق فيه النور
وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر
السبق في الابتداء كان ابو حنيفة يحكي عن الشيخ القاضي الامام
عمر بن ابي بكر الزرنجري انه قال قال مشايخنا ينبغي ان يكون
قدر السبق للمبتدئ قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد
كل يوم كلمة حتى انه وان طال وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين
ويزيد بالرفق والتدريج فاما اذا طال السبق في الابتداء
واحتاج الى الاعادة عشر مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون
كذلك لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة الا بجهد كثير
وقد قيل السبق حرف والتكرار الف وينبغي ان يبتدئ بشيء
يكون اقرب الى فهمه وكان الشيخ الامام الاستاذ شرف الدين
العقيلي يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا رحمهم الله فانهم
كانوا يختارون للمبتدئ صغارات المبسوط لانه اقرب الى الفهم

والضبط

مسائله

والضبط وابعد من الملالة واكثر وقوعا بين الناس وينبغي
ان يعلق السبق بعد الضبط والاعادة كثيرا فانه نافع جدا ولا
يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث كلالة الطبع ويذهب
الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستاذ
بالتأمل فيما قال الاستاذ والتفكر وكثرة التكرار فانه اذا اقل
السبق وكثر التكرار والتأمل يدرك ويفهم قيل حفظ حرفين
خير من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ وقرين
واذا تهاون في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين يعتاد ذلك
فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون بالفهم بل يجتهد
ويدعو الله تعالى ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه ولا يخيب
من رجاه وانشدنا الشيخ الامام الاجل قوام الدين حماد بن
ابراهيم بن اسمعيل الصفار الانصاري املاء للقاضي الامام
الخليل بن احمد السجزي في ذلك شعرا اخدم العلم خدمة المستفيد
وادم درسه بفعل حميد واذا ما حفظت شيئا اعده ثم
اكده غاية التأكيد ثم علقه كي تعود اليه والى درسه على

التابيد فاذا امنت منه فواتا فاشتغل بعده بشيء جديد
مع تكرار ما تقدم منه واقتناء لشان هذا المزيد ذاكر الناس
بالعلوم لتحيي لا تكن من اولي النهى ببعيد اذ كتمت العلوم انسيت
حتى لا ترى غير جاهل وبليد ثم الجمت في القيمة نارا وتلهبت
في العذاب الشديد ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة
والمطارحة فينبغي ان يكون بالانصاف والتاني والتامل
ويحترز عن الشغب والغضب فان المناظرة والمذاكرة مشاورة
والمشاورة انما تكون لاستخراج الصواب وذلك انما يحصل
بالتامل والتاني والانصاف ولا يحصل ذلك بالشغب والغضب
فان كانت نيته الزام الخصم وقهره لا يحل ذلك وانما يحل
ذلك لاظهار الحق بل ينبغي ان يكون نيته لاظهار الحق والتمويه
والحيلة فيها لا يجوز الا اذا كان الخصم متعنتا لا طالبا للحق
وكان محمد بن يحيى اذا توجه عليه الاشكال ولم يحضره الجواب
يقول ما الزمته لازم وانا فيه ناظر وفوق كل ذي علم عليم
وفائدة المطارحة والمناظرة اقوى من فائدة مجرد التكرار

لافيه

لان فيه تكرار وزيادة وقيل مطارحة ساعة خير من تكرار شهر
ولكن اذا كان المناظرة مع المنصف سليم الطبيعة واياك
والمذاكرة مع متعنت غير مستقيم الطبع فان الطبيعة مسترقة
والاخلاق متعدية والمجاورة مؤثرة وفي الشعر الذي ذكره
الخليل بن احمد فوايد كثيرة قيل العلم من شرطه لمن خدمه
ان يجعل الناس كلهم خدمه فينبغي لطالب العلم ان يكون
متاملا في جميع الاوقات في دقايق العلوم ويعتاد ذلك
فانما يدرك الدقايق بالتامل ولهذا قيل تامل تدرك ولا بد
من التامل قبل الكلام حتى يكون صوابا فان الكلام كالسهم ولا بد
من تقويمه بالتامل قبل الكلام حتى يكون مصيبا وقال في اصول
الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتامل
قيل راس العقل ان يكون الكلام بالتثبت والتامل قال القايل
شعرا اوصيك في نظم الكلام بخمسة ان كنت للموصي الشفيق
مطيعا لا تغفلن سبب الكلام ووقته والكيف والكم والمكان
جميعا ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والاوقات من جميع

الاشخاص قال رسول الله عم الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها
اخذها وقيل خذ ما صفا ودع ما كدر وسمعت الشيخ الامام
الاجل الاستاذ فخر الدين الكاشاني يقول كانت جارية ابي
يوسف امانة عند محمد فقال لها هل تحفظين من ابي يوسف في الفقه
شيئا فقالت لا الا انه كان يكرر ويقول سهم الدور ساقط
فحفظ ذلك منها وكانت تلك المسئلة مشكلة على محمد فارتفع
اشكاله بهذه الكلمة فعلم ان الاستفادة ممكنة من كل احد
قال ع
ولهذا قال ابو يوسف حين قيل له بما ادركت العلم قال ما استنكفت
من كل احد ...
من الاستفادة من كل احد وما بخلت بالافادة قيل لابن عباس رضه
بما ادركت العلم قال بلسان سؤول وقلب عقول وانما يسمى طالب
العلم ما تقول لكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما تقول
في هذه المسئلة وانما تفقه ابو حنيفة بكثرة المطارحة والمذاكرة
في دكانه حين كان بزازا فبهذا يعلم ان تحصيل العلم والفقه
يجتمع مع الكسب وكان ابو حفص الكبير يكتسب ويكرر فان كان لا بد لطالب العلم
من الكسب لنفقة عياله وغيره فليكتسب وليكرر وليذاكر ولا يكسل وليس لصحيح العقل

والبدن

والبدن عذر في ترك التعلم والتفقه فانه لا يكون افقر من ابي يو سف
ولم يمنعه ذلك من التفقه فمن كان له مال كثير فنعم المال الصالح للرجل
الصالح قيل لعالم بم ادركت العلم قال بأب غني لانه كان يصطنع به
اهل العلم والفضل فانه سبب زيادة العلم لانه شكر على نعمة العقل
والعلم وانه سبب الزيادة قيل قال ابو حنيفة انما ادركت العلم
بالحمد والشكر فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت الحمد لله
فازداد علمي وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يشتغل بالشكر باللسان
والاركان والمال ويرى الفهم والعلم والتوفيق من الله تعالى
ويطلب الهداية من الله تعالى بالدعاء له والتضرع اليه فان الله
تعالى هاد من استهداه فاهل الحق وهم اهل السنة والجماعة طلبوا
الحق من الله تعالى الحق المبين الهادي العاصم فهداهم الله تعالى
وعصمهم عن الضلالة واهل الضلالة اعجبوا برأيهم وعقلهم
وطلبوا الحق من المخلوق العاجز وهو العقل لان العقل لا يدرك
جميع الاشياء كالبصر لا يبصر جميع الاشياء فحجبوا وعجزوا وضلوا
واضلوا قال رسول الله عم العاقل من عمل بعقله فالعمل

عن معرفة الحق نسخ

بالعقل اولا بان يعرف عجز نفسه وقال عم من عرف نفسه فقد عرف
ربه فاذا عرف عجز نفسه عرف قدرة الله تعالى ولا يعتمد على نفسه
وعقله بل يتوكل على الله تعالى ويطلب منه الحق ومن يتوكل على الله
تعالى فهو حسبه ويهديه الى صراط مستقيم ومن كان له مال فلا
يبخل وينبغي ان يتعوذ بالله تعالى من البخل قال النبي عم اي داء
ادوى من البخل وكان ابو الشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني
فقيرا يبيع الحلواء وكان يعطي الفقهاء من الحلواء ويقول ادعوا لابني
فببركة جوده واعتقاده وشفقته وتضرعه نال ابنه ما نال ويشتري
بالمال الكتب ويستكتب فيكون عونا على التعلم والتفقه وقد كان لمحمد بن
الحسن مال كثير حتى كان له ثلثمائة من الوكلاء على ماله انفق كله في العلم
والفقه ولم يبق له ثوب نفيس فرآه ابو يوسف في ثوب خلق فارسل
اليه ثيابا نفيسة فلم يقبله وقال عجل لكم واجل لنا ولعله انما لم
يقبله وان كان قبول الهدية سنة لما راى في ذلك مذلة لنفسه
وقال عم ليس للمؤمن ان يذل نفسه وحكي ان الشيخ فخر الاسلام
الارسابندي جمع قشور البطيخ الملقاة في مكان خال فاكلها

فرأته

فرأته جارية فاخبرت بذلك مولاها فاتخذ له دعوة فدعاه اليها
فلم يقبل لهذا وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية
لا يطمع في اموال الناس قال عم اياك والطمع فانه فقر حاضر
ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق على نفسه وعلى غيره قال عم الناس
كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان الاول يتعلمون الحرفة ثم
يتعلمون العلم حتى لا يطمعون في اموال الناس وفي الحكمة من استغنى
بمال الناس افتقر والعالم اذا كان طماعا لا يبقى حرمة العلم ولا يقول
بالحق ولهذا كان يتعوذ صاحب الشرع عم ويقول اعوذ بالله من
طمع يدني الى طبع وينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا من الله تعالى ولا يخاف
الا منه ولا يظهر ذلك بمجاوزة حد الشرع وعدمها فمن عصى الله تعالى
خوفا من المخلوق فقد خاف غير الله تعالى واذا لم يعص الله تعالى
بخوف المخلوق وراقب حدود الشرع فلم يخف غيره بل خاف الله تعالى
وكذا في جانب الرجاء وينبغي لطالب العلم ان يعد ويقدر لنفسه
تقديرا في التكرار فانه لا يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ
وينبغي ان يكون سبق الامس خمس مرات وسبق اليوم الذي قبل الامس

اربع مرات والسبق الذي قبل ذلك ثلثا والذي قبله اثنين والذي قبله
واحدا فهذا ادعى الى التكرار والحفظ وينبغي ان لا يعتاد المخافتة ادعى
في التكرار لان الدرس والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط ولا
يجهر جهرا يجهد نفسه كيلا ينقطع عن التكرار فخير الامور و
اوسطها حكي ان ابا يوسف كان يذاكر الفقه مع الفقهاء بقوة ونشاط
وكان صهره عنده يتعجب في امره وكان يقول انا اعلم انه جايع
منذ خمسة ايام ومع ذلك انه يناظر بقوة ونشاط وينبغي ان
لا يكون لطالب العلم فترة فانها آفة وكان استاذنا شيخ
الاسلام برهان الدين يقول انما غلبت على شركائي بان لم يقع
لي الفترة والاضطراب في التحصيل وكان يحكى عن شيخ الاسلام
علي الاسبيجابي انه وقع في زمان تحصيله وتعلمه فترة اثني
عشر سنة بانقلاب الملك وخرج هو مع شريكه في المناظرة ولم
يتركا المناظرة وكانا يجلسان للمناظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس
للمناظرة اثني عشر سنة فصار شريكه شيخ الاسلام للشافعيين
وهو كان شافعيا وكان استاذنا شيخ الاسلام فخر الدين

قاضيخان

قاضيخان يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه
دائما فيتيسر له بعد ذلك حفظ ما يسمع من الفقه وبالله التوفيق فصل
في التوكل ثم لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهتم لامر الرزق
ولا يشغل قلبه بذلك وروى ابو حنيفة عن عبد الله بن الحسن الزبيدي
صاحب رسول الله عم من تفقه في دين الله كفاه الله تعالى همه ورزقه
من حيث لا يحتسب فان من اشتغل قلبه بامر الرزق من القوت
والكسوة قل ما يتفرغ لتحصيل مكارم الاخلاق ومعالي الامور كما قيل
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي قال
رجل لمنصور الحلاج اوصني فقال هي نفسك ان لم تشغلها شغلتك
فينبغي لكل احد ان يشغل نفسه باعمال الخير حتى لا يشتغل بهواها نفسه
ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن لا يرد [illegible] المصيبة ولا ينفع
بل يضر القلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير ويهتم لامر الآخرة لانه
ينفع واما قوله عم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا هم المعيشة
فالمراد منه قدر هم لا يخل باعمال الخير ولا يشغل القلب شغلا
يخل باحضار القلب في الصلوة فان ذلك القدر من الهم والقصد

من اعمال الآخرة ولا بد لطالب العلم من تقليل علائق الدنيا بقدر الوسع
ولهذا اختاروا الغربة ولا بد من تحمل النصب والمشقة في سفر التعلم — لطالب العلم
كما قال موسى عم في سفر التعلم ولم ينقل عنه ذلك في غيره من
الاسفار لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ليعلم ان سفر العلم لا يخلوا — قوله تعالى
عن التعب لان طلب العلم امر عظيم وهو افضل من الغزاة عند اكثر
العلماء والاجر على قدر التعب والنصب فمن صبر على ذلك وجد
لذة تفوق سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن الحسن اذا سهر
الليالي وانحلت له المشكلات يقول اين ابناء الملوك من هذه
اللذات وينبغي ان لا يشتغل بشيء آخر غير العلم ولا يعرض عن الفقه
قال محمد ان صناعتنا هذه من المهد الى اللحد فمن اراد ان يترك
علمنا هذا ساعة فليتركها الساعة ودخل فقيه وهو ابراهيم
الجراح على ابي يوسف يعوده في مرض موته يجود بنفسه فقال ابو — وهو
يوسف له رمي الجمار راكبا افضل ام راجلا فلم يعرف الجواب
ثم اجاب بنفسه وهكذا ينبغي للفقيه ان يشتغل به في جميع
اوقاته فحينئذ يجد لذة عظيمة في ذلك وقيل رؤي محمد في المنام

بعد وفاته

بعد وفاته وقيل له كيف كنت في حال النزع فقال كنت متأملا في مسئلة
من مسائل المكاتب فلم اشعر بخروج روحي وقيل انه قال في آخر عمره
شغلتني مسائل المكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم وانما قال ذلك
تواضعا فصل في وقت التحصيل قيل وقت التعلم من المهد
الى اللحد دخل الحسن بن زياد في التفقه وهو ابن ثمانين سنة
ولم يبت على الفراش اربعين سنة بعد ذلك اربعين سنة وافضل — فافتى صح
اوقاته شرخ الشباب ووقت السحر وما بين العشائين وينبغي
ان يستغرق جميع اوقاته فاذا مل من علم يشتغل بعلم آخر وكان
ابن عباس اذا مل من الكلام يقول هاتوا ديوان الشعراء وكان
محمد بن الحسن لا ينام الليل وكان يضع عنده الدفاتر وكان اذا مل
من نوع ينظر في نوع آخر وكان يضع عنده الماء ويزيل نومه بالماء
وكان يقول ان النوم من الحرارة فصل في الشفقة والنصيحة ف — فلا بد من دفعه بالماء البارد صح
وينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقا ناصحا غير حاسد فالحسد
يضر العلم ولا ينفع ذلك وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان
الدين يقول قالوا ان ابن المعلم يكون عالما لان المعلم يريد

ان يكون تلامذة في القرآن عالما فببركة اعتقاده وشفقته يكون
ابنه عالما وكان ابي حنيفة يحكى ان الصدر الاجل برهان الائمة
جعل وقت السبق لابنيه الصدر الشهيد حسام الدين والصدر
السعيد تاج الدين وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق
وكانا يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك الوقت وكان ابوهما
يقول ان الغرباء واولاد الكبراء يأتونني من اقطار الارض
فلابد من ان اقدم اسباقهم فببركة شفقته فاق ابناه على
اكثر فقهاء اهل الارض في ذلك العصر في الفقه وينبغي ان لا ينازع
احدا ولا يخاصمه لانه يضيع اوقاته قيل المحسن سيجزى
باحسانه والمسيء سيكفيه مساويه وانشدني الشيخ الامام
الزاهد العارف ركن الاسلام محمد بن ابي بكر المعروف بامام
خواهر زاده المفتي قال انشد في سلطان الطريقة يوسف
الهمداني في هذا الشعر دع المرء لا تجزه على سوء فعله سيكفيه ما فيه
وما هو فاعله قيل من اراد ان يرغم انف عدوه فليكرر
هذا الشعر وانشدت شعرا اذا شئت ان تلقى عدوك راغما

وتقتله

وتقتله غما وتحرقه همّا فرم العلى وازدد من العلم انه من ازداد
علما زاد حاسده غما قيل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر
عدوك فاذا اقمت مصالح نفسك تضمن ذلك قهر عدوك واياك
والمعادات فانها تفضحك وتضيع اوقاتك وعليك بالتحمل لا سيما
من السفهاء قال عيسى بن مريم عليهما السلام احتملوا من السفيه
واحدة كي تربحوا عشرا وانشد لبعضهم شعرا بلوت الناس
قرنا بعد قرن ولم ار غير ختال وقالي ولم ار في الخطوب
اشد وقعا واصعب من معادات الرجال وذقت مرارة الاشياء
طرا وما شيء امر من السؤال واياك ان تظن بالمؤمن
سوءا فانه منشأ العداوة ولا يحل ذلك لقوله عم ظنوا
بالمؤمنين خيرا وانما ينشأ ذلك من خبث النية وسوء
السريرة كما قال ابو الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت
ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم وعادى محبيه
بقول اعدائه واصبح في ليل من الشك مظلم وانشدت
لبعضهم تنح عن القبيح فلا ترده ومن اوليته حسنا

فزده ❊ ستكفى من عدوك كل كيد ❊ اذا كاد العدو فلا تكده ❊ وانشد
للشيخ العميد ابي الفتح البستي ❊ ذو العقل لا يسلم من جاهل يسومه
ظلما واعناتا ❊ فليختر السلم على حربه وليلزم الانصات
انصاتا فصل في الاستفادة وينبغي ان يكون طالب العلم مستفيدا
في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق الاستفادة ان يكون معه
في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوايد العلمية قيل
من حفظ فر ومن كتب قر وقيل العلم ما يؤخذ من افواه
الرجال لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون
احسن ما يحفظون وسمعت الشيخ الامام الاديب الاستاذ
زين الاسلام المعروف بالاديب المختار يقول قال هلال
بن يسار رايت النبي عم يقول لاصحابه شيئا من العلم والحكمة
فقلت يا رسول الله اعد لي ما قلت لهم فقال لي هل معك محبرة
فقلت ما معي محبرة فقال عم يا هلال لا تفارق المحبرة فان
الخير فيها وفي اهلها الى يوم القيمة ووصى الصدر الشهيد
حسام الدين لابنه شمس الدين ان يحفظ كل يوم شيئا يسيرا

من العلم

من العلم والحكمة فانه يسير وعن قريب يكون كثيرا واشترى
عصام بن يوسف قلما بدينار ليكتب ما سمع في الحال فالعمر
قصير والعلم كثير فينبغي ان لا يضيع الاوقات والساعات ويغتنم الليالي
والخلوات قيل عن يحيى بن معاذ الرازي الليل طويل فلا تقصره
بمنامك والنهار مضيء فلا تكدره باثامك وينبغي ان يغتنم الشيوخ
ويستفيد منهم وليس كل ما فات يدرك كما قال استاذنا شيخ الاسلام
في مشيخته كم من شيخ كبير ادركته وما استخبرته واقول على ذلك الفوت
منشاء هذا البيت لهفي على فوت التلاقي لهفي ما كل ما فات ويفنى يلفى
قال علي رض اذا كنت في امر فكن فيه وكفى بالاعراض عن علم الله
تع خزيا وخسارا واستعذ بالله منه ليلا ونهارا ولا بد لطالب
العلم من تحمل المشقة والمذلة في طلب العلم والتملق مذموم الا في
طلب العلم فانه لا بد من تملق الاستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة
منهم قيل العلم عز لا ذل فيه لا يدرك الا بذل لا عز فيه وقال القائل
ارى لك نفسا تشتهي ان تعزها فلست تنال العز حتى تذلها فصل
في الورع في حالة التعلم روى بعضهم حديثا في هذا الباب

عن رسول الله صلعم انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى
باحد ثلثة اشياء اما ان يميته في شبابه او يوقعه في الرسا
تيق او يبتليه بخدمة السلطان فمهما كان طالب العلم اورع
كان علمه انفع والتعلم له ايسر وفوائده اكثر ومن الورع
ان يحترز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لا ينفع
وان يحترز عن اكل طعام السوق ان امكن لان طعام السوق
اقرب الى النجاسة والخباثة وابعد عن ذكر الله تعالى واقرب
الى الغفلة ولان ابصار الفقراء تقع عليه ولا يقدرون على الشراء
منه فيتاذون بذلك فيذهب بركته وحكي ان الشيخ الامام الجليل
محمد بن الفضل كان في حال تعلمه لا ياكل من طعام السوق وكان
ابوه يسكن في الرساتيق ويهيئ طعامه ويدخل اليه يوم الجمعة
فراى في بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه
فاعتذر ابنه وقال ما اشتريته انا ولم ارض به ولكن احضره
شريكي فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع لم يجترئ شريكك
بذلك وهكذا كانوا يتورعون فلذلك وفقوا للعلم والنشر

حتى

حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة ووصى فقيه من زهاد الفقهاء طالب العلم
عليك ان تحترز عن الغيبة وعن مجالسة من يكثر الكلام وقال
ان من يكثر الكلام يسرق عمرك ويضيع اوقاتك ومن الورع ان
يجتنب عن اهل الفساد والمعاصي والتعطيل فان المجاورة مؤثرة
لا محالة وان تجلس مستقبل القبلة وان يكون مستنا بسنة النبي عم
ويغتنم دعوة اهل الخير ويحترز عن دعوة المظلومين وحكي ان رجلين
خرجا في طلب العلم للغربة وكانا شريكين في العلم فرجعا بعد سنين
الى بلدهما وقد فقه احدهما ولم يفقه الاخر فتامل فقهاء البلدة
وسالوا عن حالهما وتكرارهما وجلوسهما فاخبروا ان جلوس
الذي تفقه في حال التكرار كان مستقبل القبلة والمصر والاخر كان
مستدبر القبلة ووجهه الى غير المصر فاتفقت العلماء والفقهاء
ان الفقيه فقه ببركة استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس
في جميع الاحوال الا عند الضرورة وببركة دعاء المسلمين فان
المصر لا يخلو عن العباد واهل الخير فالظاهر ان عابدا من العباد
دعا له بالليل فينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون بالاداب

والسنن فان من تهاون بالاداب حرم السنن ومن تهاون بالسنن
حرم الفرايض ومن تهاون بالفرايض حرم الاخرة وبعضهم قالوا هذا
حديث عن رسول الله عليه السلام وينبغي ان يكثر الصلوة ويصلي
صلوة الخاشعين فان ذلك عون له على التحصيل والتعلم وانشدت
للشيخ الامام الجليل الزاهد الحجاج نجم الدين عمر بن محمد النسفي
رح شعر كن للاوامر والنواهي حافظا وعلى الصلوة مواظبا
ومحافظا واطلب علوم الشرع واجهد واستعن بالطيبات
تصر فقيها حافظا واسال الهك حفظ حفظك راغبا
في فضله فالله خير حافظا وقال رحمه الله اطيعوا واجتهدوا ولا تكسلوا
وانتم الى ربكم ترجعون ولا تهجعوا فخيار الورى قليلا من
الليل ما يهجعون وينبغي ان يستصحب دفترا على كل حال ليطالعه
وقيل من لم يكن له دفتر في كمه لم يثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان
يكون في الدفتر بياض ويستصحب المحبرة ليكتب ما يسمع وقد ذكرنا
حديث هلال بن يسار فصل فيما يورث الحفظ وما يورث
النسيان واقوى اسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء

وصلوة

وصلوة الليل وقراءة القرآن من اسباب الحفظ قيل ليس شيء ازيد
للحفظ من قراءة القرآن نظرا وقراءة القرآن نظرا افضل لقوله عليه السلام
افضل اعمال امتي قراءة القرآن نظرا ورأى شداد بن الحكيم بعض
اخوانه في المنام فقال لاخيه اي شيء وجدته انفع قال قراءة القرآن
نظرا ويقول عند رفع الكتاب بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد كل
حرف كتب ويكتب ابد الابدين ودهر الداهرين ويقول بعد كل مكتوبة
امنت بالله الواحد الاحد الحق المبين وحده لا شريك له وكفرت بما
سواه ويكثر الصلوة على النبي عم فانه رحمة للعالمين قيل شعر
شكوت الى وكيع سوء حفظي فاوصاني الى ترك المعاصي فان الحفظ
فضل من اله وفضل الله لا يعطى لعاصي والسواك وشرب العسل
واكل الكندر مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء
كل يوم على الريق يورث الحفظ ويشفي عن كثير من الامراض والاسقام
وكل ما يقلل البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ وكل ما يزيد في البلغم
يورث النسيان واما ما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب

والهموم والاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلايق
وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا
ينفع وهموم الدنيا لا تخلو عن الظلمة في القلب وهموم الاخرة
لا تخلو عن النور في القلب ويظهر اثره في الصلوة وهم الدنيا يمنعه
من الخير وهم الاخرة يحمله عليه والاشتغال بالصلوة على الخشوع
وتحصيل العلوم ينفي الهم والحزن كما قال الشيخ الامام نصر بن
الحسن المرغيناني في قصيدة له رحمة الله عليه استعن نصر بن الحسن
بكل علم يختزن ذاك الذي ينفي الحزن وما عداه باطل لا يؤتمن
والشيخ الامام الاجل نجم الدين عمر بن محمد النسفي في ام ولد له
شعر سلام على من تيمتني بظرفها ولمعة خديها ولمحة طرفها سبتني
واصبتني فتاة مليحة تحيرت الاوهام في كنه وصفها فقلت ذريني
واعذريني فانني شغفت بتحصيل العلوم وكشفها ولي في
طلاب العلم والفضل والتقى غنى عن غناء الغانيات وعرفها
واكل الكزبرة الرطبة والتفاح الحامض والنظر الى المصلوب وقراءة
الواح القبور والمرور بين قطار الجمل والقاء القمل الحي على

على الارض والحجامة على نقرة القفاء كلها يورث النسيان فصل فيما يجلب
الرزق وما يمنع الرزق وما يزيد في العمر والصحة وما ينقص
ثم لا بد لطالب العلم من القوت ومعرفة ما يزيد فيه وما يزيد في العمر
والصحة ليتفرغ لطلب العلم وفي كل ذلك صنفوا كتابا فاوردت بعضها
هنا على الاختصار قال رسول الله عم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر
الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ثبت بهذا الحديث
ان ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا الكذب يورث
الفقر وقد ورد فيه حديث خاص وكذا نوم الصبحة تمنع الرزق
وكثرة النوم يورث الفقر وفقر العلم ايضا قال القائل شعر سرور
الناس في لبس اللباس وجمع العلم في ترك النعاس وايضا قال ليس
من الخسران ان ليا ليا تمر بلا نفع وتحسب من العمر وقال ايضا
قم الليل يا هذا لعلك ترشد الى كم تنام الليل والعمر ينفد والنوم
عريانا والبول عريانا صح والاكل متكئا على جنب والاكل جنبا والتهاون بسقاط
المائدة وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت بالمنديل وكنس
البيت في الليل وترك القمامة في البيت والمشي قدام المشايخ

ونداء الوالدين باسمهما والخلال بكل خشبة وغسل اليدين
بالطين والتراب والجلوس على العتبة والاتكاء على احد زوجي
الباب والتوضؤ في المبرز وخياطة الثوب على بدنه وتجفيف الوجه
بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون بالصلوة
واسراع الخروج من المسجد بعد صلوة الفجر والابتكار بالذهاب
الى السوق والابطاء في الرجوع منه وشراء كسرات الخبز من منه صح
الفقراء السؤال ودعاء الشر على الولد وترك تخمير الاواني
واطفاء السراج بالنفس كل ذلك يورث الفقر عرف ذلك بالآثار
وكذا الكتابة بالقلم المعقود والامتشاط بمشط المكسور وترك
الدعاء للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما والبخل والتقتير
والاسراف والكسل والتواني والتهاون في الامور وقال عليه السلام
استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك يزيد في جميع النعم خصوصا
في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وبسط الوجه وطيب الكلام
يزيد في الرزق وعن الحسن بن علي رضي الله عنه كنس الفناء وغسل الاناء
مجلبة للغناء واقوى الاسباب الجالبة للرزق اقامة الصلوة

بالتعظيم

بالتعظيم والخشوع وتعديل الاركان وسائر واجباتها وسننها و
آدابها وصلوة الضحى في ذلك معروفة وقراءة سورة الواقعة خصوصا
بالليل وقت النوم وقراءة سورة تبارك الذي بيده الملك وسورة
المزمل والليل اذا يغشى والم نشرح لك وحضور المسجد قبل
الاذان والمداومة على الطهارة واداء سنة الفجر والوتر في البيت
وان لا يتكلم بكلام الدنيا بعد الوتر ولا يكثر مجالسة النساء الا
عند الحاجة وان لا يتكلم بكلام لغو قيل من اشتغل بما لا يعنيه
يفوته ما يعنيه قال بزرجمهر اذا رايت الرجل يكثر الكلام فاستيقن
بجنونه وقال علي رضي الله عنه اذا تم العقل نقص الكلام قال اتفق لي في هذا المعنى
الكلام صح شعر اذا تم عقل المرء قل كلامه وايقن بحمق المرء ان كان مكثر النطق
زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكثارا ما ندمت على
سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا ومما يزيد في الرزق ان يقول
كل يوم بعد انشقاق الفجر الى وقت الصلوة مائة مرة سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه وان يقول
لا اله الا الله الملك الحق المبين كل يوم صباحا ومساء مائة مرة

وان يقولوا بعد صلوة الفجر كل يوم الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ثلثا وثلثين مرة وبعد صلوة المغرب ايضا ويستغفر الله سبعين
مرة بعد صلوة الفجر ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والصلوة على النبي عم ويقول يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغنني
بحلالك عن حرامك واكفني بفضلك عمن سواك ويقول هذا
الثناء كل يوم وليلة انت الله العزيز الحكيم انت الله الملك
القدوس انت الله العليم الكريم انت الله خالق الخير والشر
انت الله خالق الجنة والنار عالم الغيب والشهادة عالم السر وا
خفى انت الله الكبير المتعال انت الله خالق كل شيء واليك يعود
كل شيء انت الله ديان يوم الدين لم تزل ولا تزال انت الله لا
اله الا انت الله الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا
انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
لا اله الا هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ومما يزيد في العمر

البر وترك

62

البر وترك الاذى وتوقير الشيوخ وصلة الرحم وان يقول حين
يصبح ويمسي كل يوم ثلث مرات سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضا وزنة العرش والحمد لله ملأ الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملأ الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش وان يحترز عن قطع الاشجار
الرطبة الا عند الضرورة واسباغ الوضوء والصلوة بالتعظيم
وقراءة القرآن والقران بين الحج والعمرة وحفظ الصحة ولا بد من ان
يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالآثار الواردة في الطب
الذي جمعها الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتابه المسمى
بطب النبي عم يجده من يطلبه واسم مصنف تعليم المتعلم برهان
الدين والاسلام الزرنوجي تم الكتاب المقبول والمرغوب بين
الطالبين والراغبين بعون الله الملك الرقيب
والصلوة على محمد الحبيب
واله واصحابه العلوم الطيب
في تواريخ سنة ثمانية وثلثين
والف

آه آدت اللهك دين قرداشلري مرحوم اولمش بلك حسن افندي ايدي دوستم
مصاحب يارانه الوداع دردمش حسن افندي تلاقي متعذر ملككم لموته اجل كلمش
مجال يوق فوته بلانجيد رفلككم قلوب مغتنه اكرغيو اكر حسن افندي ديو احيا
ايدجي برفج ياردي يركلو ايچنده ياغلر اردي دياري موزده مهمان بر ايدي
عجب سلطان ايدي حسن افندي بردم مجلسنه حاضر او طرق اوله منور خوب
جمالي كورمز كز زمانده شمد انسان بلمز كم علم وار دردمش حسن افندي
بو بله عالم كلمشد رعالمه مقابل قومامش صحيح بر علما وارمدي نظيري
علم كلامه بوجه دريا ايدي حسن افندي ميراث دمكش پيغمبردن
وارثه وارثلك متعذر و محال قيلسه جيحي مثل يوق ايدي علم حديثه قتي عميق
ايدي حسن افندي اغليوب كوكلدن ياسلر طوتولسون بطوسته طوغري
كلدن يوللري كن سن قل محي الدين ايدر صارخان يقلن شمدنكر و
كتمش حسن افندي صبر قل بودر دامر اللهك ملوله اولمه كوكل الحكم لله
كفارتدر حتدن اشد كنا هك ملول اولمه كوكل الحكم لله آتده فلكك سروب التر
بو طوز شمدكي حالي قتي ضعيف حالطوز شهادت دن ايرطز سه دلطوز ملول
اولمه كوكل الحكم لله پيغمبرلر سكا تمثيل يتمزمي كي بوكن كي يارن كتمزمي
مالكم ملكمزده تصرف اتمزمي ملول اولمه كوكل الحكم لله علم محيط بوم
دينك مالكي جمله مخلوقاتك اولدر خالقي عاقبتيمز خير ايليه بو ليكي
ملول اولمه كوكل الحكم لله محي الدينم بو دركه طولدي آه ايلم عمر جكوكجوب
كيدر واهلنه بر و عد صموز واردر اوكر صموكر شاهلنه ملول اولمه كوكل الحكم لله تمت

[illegible] ولد [illegible]
تاريخ [illegible]

[illegible]
تاريخ [illegible]

تبيع الآلاي تكميد بكي كوني
تاريخ سنه ١٧٠

صارى پنبه اون بدى بوجق بردك   بياض پنبه اون طقوز بوجق

بتمه ايلدك بر اوچكدن اككرسيام   دكرى اعيا اون اكى قلش بوجق

بو نعمن ارتقيا وزا ايشم چوق زمان

طالشه يا قوبنى صنمك كشى

بن بلورم انلدوكمز هر اشى

كم بلمز نيجه حالوم واردر

اول بلوركم عالم اسراردر

هر عملكم قلمنم مسطوردر

الا حق لطفيله مستوردر

هيچ بر كيمسن الوموى صنعلدم

منع عصيا انشا ليه يا او صنعلدم

اخرت احوالنى ذكر ايتدم

نولسه حالم ويدو ذكر ايتدم

راشده ربه رضا يعلى اليه راجب

دخى فكرم دائما طول اهل

دخى حالومك بعضسين اوشر قلمم بيان



~[2303] fols. 143v-168r: Burhan al-Din al-Zarnuji (Ms.: al-Radhanukhi) (برهان الدين الزرنوجي (م : الرذنوخي) :Ta'lim al-muta'allim li-ta'allum tariq al-ilm تعليم المتعلم لتعلم طريق العلم .*On the duty and tasks of study and on the relation between student and teacher. On the author (wrote ca. 600/1203) and work ? GAL I 462 and S I 837. An English translation was published by T.M. Abel and G. E. von Grunebaum: al-Zarnuji: Instruction of the student - the method of learning. New York 1947. This important text is not used in G. Makdisi, The Rise of Colleges (Edinburgh 1981) or in id., The Rise of Humanism in Classical Islam and the Christian West (Edinburgh 1990) . On fol. 164 follows a note by a later hand, in Turkish. -Ms. 138. -170 folios; 21,5x15,5 cm; 11-26 lines; Turkish naskhi, different hands. The text is in part written within a red frame. Single words are written in red ink or overlined in red. Many notes in the margin. Brownish paper, repaired. Pasteboard binding with leather spine. Owner's remark on fol. 1r. Copied Rajab 1004/March 1596 by Muhammad Ibn Mustafa (57r) ; 1136/1723-1724 (35r) ; 1215/1800 (in the Madrasat Shaykh Isa; fol. 102v) ; 1231/1816 by Ahmad al-Fara'idi (169v) ; Dhu al-Hijja 1233/November 1818 by Ahmad Ibn Ahmad al-Fara'idi (152v) ; 25 Muharram 1234/24 November 1818 (in the Madrasat Shaykh Isa; fol. 122v) ; 5 Safar 1234/6 November 1818 by Ahmad Ibn Ahmad Fara'idi al-Aqhisari (162v) ; Dhu al-Hijja 1236/August 1821 by Ahmad Ibn Ahmad al-Fara'idi al-Aqhisari (96r) . -